Market Talks
مركز التعليم

السلع · مبتدئ · الدرس 7 من 15

النفط الخام: WTI وBrent

خفيف وثقيل، حلو وحامض: الخامان المرجعيان اللذان يسعّر بهما العالم النفط، ولماذا يُتداولان بسعرين مختلفين، وما الذي يحركهما

قراءة 13 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

السلع · مبتدئ · الدرس 7 من 15

النفط الخام: WTI وBrent

في جملة واحدة

النفط الخام ليس منتجاً واحداً: فلكل نوع منه كثافته ونسبة الكبريت فيه. ويسعّر العالم معظم نفطه قياساً إلى خامين مرجعيين خفيفين حلوين. فـWTI خام أمريكي يُسلَّم في Cushing بولاية أوكلاهوما ويُتداول في NYMEX. وBrent سلة من خامات بحر الشمال، تضم الآن خام WTI Midland الأمريكي، ويُتداول في ICE بلندن. والفارق بينهما، أي فارق Brent-WTI، يعكس الموقع وتكاليف النقل. وتتفاعل أسعار النفط مع قرارات OPEC+ وبيانات المخزونات الأسبوعية وطلب المصافي والجغرافيا السياسية، كما أظهر عام 2026.

ليس كل النفط الخام متشابهاً

يخرج النفط الخام من باطن الأرض بمئات **الأنواع** المختلفة. وتحكم عليها المصافي أساساً بمعيارين:

- **الكثافة.** وتُقاس بمقياس **درجة API** الذي وضعه معهد البترول الأمريكي (American Petroleum Institute). وكلما ارتفع الرقم كان النفط أخف. فالنفط الخفيف يتدفق بسهولة ويعطي كمية أكبر من البنزين والديزل، أما النفط الثقيل فكثيف ويحتاج إلى معالجة أكثر.
- **نسبة الكبريت.** يُسمى النفط المنخفض الكبريت **حلواً**، والنفط العالي الكبريت **حامضاً**. ولا بد من إزالة الكبريت أثناء التكرير، وهذا يكلف مالاً.

والخام الخفيف الحلو هو الأسهل والأرخص تحويلاً إلى وقود، لذلك يُباع عادة بسعر أعلى من الخام الثقيل الحامض. وكل من WTI وBrent خام خفيف حلو. فبحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، تبلغ درجة API لخام WTI نحو **39.6** ونسبة الكبريت فيه نحو **0.24%**، بينما تبلغ درجة API لخام Brent نحو **38.3** ونسبة الكبريت فيه نحو **0.37%**. وكثير من خامات الشرق الأوسط وكندا أثقل وأعلى كبريتاً.



الشكل 1. تختلف أنواع النفط الخام في الكثافة والكبريت. وكل من WTI وBrent خام خفيف حلو، وهذا ما يجعلهما خامين مرجعيين جيدين.

WTI: الخام المرجعي الأمريكي

خام **غرب تكساس الوسيط (West Texas Intermediate أو WTI)** هو السعر المرجعي للنفط المنتج في الولايات المتحدة. ويُتداول عقده الآجل في NYMEX، التابعة لـCME Group، بالرمز CL، وهو من أنشط عقود السلع تداولاً في العالم.

وتُسوّى العقود الآجلة على WTI **بالتسليم الفعلي** في **Cushing بولاية أوكلاهوما**، وهي بلدة صغيرة تضم أحد أكبر مراكز تخزين النفط الخام في العالم، وتلتقي فيها خطوط أنابيب أمريكية كثيرة. ولأن التسليم يجري في الداخل، بعيداً عن البحر، يرتبط سعر WTI ارتباطاً وثيقاً بطاقة خطوط الأنابيب الأمريكية وبمدى امتلاء الخزانات في Cushing. وهذا بالضبط ما دفع عقد مايو 2020 إلى ما دون الصفر، كما شرح الدرس 5.

والولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم، ومنذ أن سُمح مجدداً بالصادرات الأمريكية في 2015، أصبح WTI خاماً دولياً مهماً أيضاً.

Brent: الخام المرجعي العالمي

يحمل **Brent** اسم حقل نفطي في القطاع البريطاني من بحر الشمال. لكنه اليوم أكثر بكثير من حقل واحد. فمع تراجع إنتاج بحر الشمال، أضافت وكالة تسعير الطاقة Platts خامات أخرى للإبقاء على كمية كافية من النفط في السعر المرجعي. ويستند سعر **Dated Brent**، وهو سعر الشحنات الفعلية التي تُحمَّل قريباً، إلى سلة من ستة خامات: **Brent وForties وOseberg وEkofisk وTroll وWTI Midland**. وقد انضم WTI Midland، وهو خام أمريكي يُشحن عبر الأطلسي، إلى السلة في 2023، وكان أول خام من خارج بحر الشمال يدخلها.

وتُتداول العقود الآجلة على Brent في **ICE Futures Europe** بلندن. ويغطي كل عقد 1,000 برميل، مثل WTI. لكن العقود الآجلة على Brent، على خلاف WTI، يمكن تسويتها نقداً مقابل مؤشر **ICE Brent Index**، ويتوقف تداول كل عقد في آخر يوم عمل من الشهر الثاني السابق لشهر التسليم.

ولأن Brent خام منقول بحراً يمكن شحنه إلى أي مكان، فإنه يُستخدم لتسعير حصة كبيرة من نفط العالم، من أوروبا وأفريقيا إلى أجزاء من آسيا.



الشكل 2. يستند Dated Brent إلى ستة خامات. وفي كل يوم، يحدد أكثرها تنافسية السعر المرجعي.

فارق Brent–WTI

WTI وBrent نفطان متشابهان، لكنهما نادراً ما يُتداولان بالسعر نفسه. ويُسمى الفرق بينهما **فارق Brent–WTI**. وقد كان Brent في الغالب أغلى في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك أساساً إلى **الموقع**: فـWTI يُسعَّر في الداخل عند Cushing، ولا بد من نقله بالأنابيب إلى الساحل الأمريكي ثم شحنه ليصل إلى معظم المشترين الأجانب، بينما يوجد Brent على الساحل أصلاً.

ويتغير الفارق مع طاقة خطوط الأنابيب وتكاليف الشحن والطلب على الصادرات الأمريكية ومشكلات الإمداد الإقليمية. وعندما يتسع، يصبح شراء الخام الأمريكي وشحنه إلى الخارج مربحاً، وهذا يميل إلى تضييقه من جديد. ففي 13 نوفمبر 2026، سُوّي Brent عند **95.84$** للبرميل وWTI عند **88.56$**، أي بفارق يبلغ نحو **7.28$**، وهو أوسع من المعتاد بسبب اضطراب الإمدادات من الشرق الأوسط.

وتُستخدم خامات مرجعية أخرى في مناطق أخرى. فخاما **Dubai** و**Oman** يُستخدمان لتسعير النفط المبيع من الشرق الأوسط إلى آسيا، ولخام **Murban** من أبوظبي سوق عقود آجلة خاصة به.



الشكل 3. سُوّي Brent أعلى من WTI بمقدار $7.28 في 13 نوفمبر 2026. ويعكس الفارق أساساً الموقع والنقل.

المخزونات: النبض الأسبوعي

من أكثر الأرقام متابعة في سوق النفط التغيرُ في مخزونات النفط الخام الأمريكية. إذ تنشر EIA **تقريرها الأسبوعي عن وضع النفط (Weekly Petroleum Status Report)**، عادة صباح الأربعاء بتوقيت نيويورك، ويبين كميات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير المخزنة. وينشر معهد البترول الأمريكي (API) تقديره الخاص مساء اليوم السابق.

وارتفاع المخزونات بأكثر من المتوقع يدل على ضعف الطلب أو وفرة المعروض، ويدفع الأسعار عادة إلى الانخفاض. أما انخفاضها بأكثر من المتوقع فيدفع الأسعار عادة إلى الارتفاع. ففي 18 نوفمبر 2026 مثلاً، أعلنت EIA أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت **3.4 مليون برميل** إلى **417.8 مليون برميل**، بينما كان المحللون يتوقعون تغيراً شبه معدوم. وانخفض WTI نحو **3%** في ذلك اليوم.

ويتابع المتداولون أيضاً المخزونات في Cushing ونشاط المصافي ومخزونات الوقود، لأنها تبين معاً ما إذا كان المعروض في السوق يشح أو يزداد وفرة.

ما الذي يحرك أسعار النفط

تستجيب أسعار النفط لطائفة واسعة من القوى:

- **قرارات OPEC+.** تحدد مجموعة الدول المصدرة للنفط بقيادة السعودية وروسيا أهداف الإنتاج. والتخفيضات ترفع الأسعار عادة، والزيادات تضغط عليها عادة.
- **النمو العالمي.** يرتفع الطلب على النفط مع النشاط الاقتصادي والسفر والتجارة، وينخفض في فترات الركود.
- **المخزونات.** تبين البيانات الأسبوعية ما إذا كان العرض يسبق الطلب أو يتأخر عنه.
- **طلب المصافي وأسعار الوقود.** تشتري المصافي مزيداً من الخام عندما تكون هوامش التكرير على البنزين والديزل مرتفعة.

- **الجغرافيا السياسية وطرق الإمداد.** قد تقطع الحروب والعقوبات والهجمات على خطوط الأنابيب أو الناقلات الإمدادات فجأة.
- **الدولار الأمريكي.** النفط مسعَّر بالدولار، لذلك يميل الدولار الأقوى إلى الضغط على الأسعار، كما يشرح الدرس 14.



الشكل 4. القوى الرئيسية التي تحرك سعر النفط الخام.

2026: من المخاوف من النقص إلى المخاوف من الفائض

يبين عام 2026 مدى سرعة تغير قصة النفط. فبعد اندلاع الحرب التي شملت إيران في أواخر فبراير واضطراب الملاحة عبر **مضيق هرمز**، تراجعت الإمدادات من الخليج بحدة وقفزت الأسعار. وفي أوائل نوفمبر كان Brent لا يزال فوق **100$** للبرميل: إذ سُوّي عند **103.60$** في 3 نوفمبر.

ثم تغيرت الصورة. فقد انتعشت الصادرات من الخليج، وارتفعت المخزونات الأمريكية، وتوقعت وكالة الطاقة الدولية (IEA) في تقريرها الصادر في 13 نوفمبر أن يتجاوز المعروض العالمي من النفط الطلب في الربع الرابع، وهو أول فائض منذ بدء الحرب. فانخفض Brent نحو **16%** في الأسبوع المنتهي في 6 نوفمبر، وواصل الانخفاض في الأسبوع التالي. ومع ذلك حدّت الهجمات على الناقلات في مضيق هرمز من هذا التراجع.

والدرس للمتداولين أن النفط لا يتفاعل مع ما يحدث اليوم فقط، بل مع ما تتوقعه السوق بعد ذلك. فتغير التوقعات، مثل توقع فائض، قد يحرك الأسعار بقدر ما يحركها تغير فعلي في العرض.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **اعرف أي نفط تتداول.** WTI وBrent عقدان مختلفان، بأسعار وتواريخ انتهاء وطرق تسوية مختلفة. فتحقق من العقد الذي يستخدمه رسمك البياني ووسيطك.
- **سجّل المواعيد في تقويمك.** تقرير المخزونات الصادر عن EIA أيام الأربعاء واجتماعات OPEC+ تسبب تحركات كبيرة بانتظام. فلا تدعها تفاجئك.
- **راقب الفارق.** التغير المفاجئ في فارق Brent-WTI يبين لك كثيراً ما إذا كان التحرك نابعاً من الولايات المتحدة أو من الإمدادات العالمية.
- **الجغرافيا السياسية قد تنقلب بسرعة.** فالأسعار التي ترتفع بفعل المخاوف على الإمدادات قد تنخفض بالسرعة نفسها عندما تتلاشى المخاوف، كما أظهر نوفمبر 2026.

المصطلحات الأساسية

نوع الخام (grade)	نوع من النفط الخام له كثافته ونسبة الكبريت الخاصة به، ويُسمى عادة باسم الحقل أو المنطقة التي يأتي منها.
درجة API (API gravity)	مقياس لكثافة النفط. وكلما ارتفع الرقم كان النفط أخف.
الحلو والحامض (sweet and sour)	الخام الحلو منخفض الكبريت، والخام الحامض عالي الكبريت. والخام الحلو أسهل تكريراً وأقل كلفة.
WTI	خام غرب تكساس الوسيط (West Texas Intermediate): الخام المرجعي الأمريكي الخفيف الحلو، ويُتداول في NYMEX ويُسلَّم في Cushing بولاية أوكلاهوما.
Cushing	مركز للتخزين وخطوط الأنابيب في أوكلاهوما، وهو نقطة التسليم للعقود الآجلة على WTI.
Brent	الخام المرجعي الدولي الرئيسي، ويستند إلى سلة من خامات بحر الشمال إضافة إلى WTI Midland، ويُتداول في ICE بلندن.
Dated Brent	سعر الشحنات الفعلية من خامات سلة Brent التي تُحمَّل في المستقبل القريب، وتقيّمه Platts.
فارق Brent-WTI (Brent-WTI spread)	الفرق بين سعري Brent وWTI، ويحدده أساساً الموقع وتكاليف النقل.
التقرير الأسبوعي عن وضع النفط (Weekly Petroleum Status Report)	تقرير EIA الأسبوعي عن مخزونات النفط الخام والوقود في الولايات المتحدة، ويصدر عادة يوم الأربعاء.

أهم النقاط

1. تختلف أنواع الخام في الكثافة (درجة API) ونسبة الكبريت. والخام الخفيف الحلو أسهل تكريراً، وقيمته أعلى عادة.
2. WTI هو الخام المرجعي الأمريكي، ويُتداول في NYMEX ويُسلَّم تسليماً فعلياً في Cushing بولاية أوكلاهوما.
3. Brent هو الخام المرجعي العالمي الرئيسي. ويستند Dated Brent إلى Brent وForties وOseberg وEkofisk وTroll وWTI Midland، ويمكن تسوية العقود الآجلة على Brent في ICE نقداً.
4. يعكس فارق Brent-WTI الموقع والنقل. ففي 13 نوفمبر 2026، سُوّي Brent عند 95.84$ وWTI عند 88.56$.
5. يتفاعل النفط مع OPEC+ والمخزونات وطلب المصافي والجغرافيا السياسية والدولار، ومع تغير توقعات السوق، كما أظهر التحول من المخاوف من النقص إلى المخاوف من الفائض في 2026.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. على مقياس درجة API، ماذا يعني الرقم الأعلى؟

- A نفط أثقل
- B نفط أخف
- C كبريت أكثر
- D سعر أعلى في كل الأحوال

2. ماذا تعني كلمة «حلو» عند الحديث عن النفط الخام؟

- A أنه يحتوي على سكر
- B أن نسبة الكبريت فيه منخفضة
- C أنه ثقيل جداً
- D أنه لا يأتي إلا من الشرق الأوسط

3. أين تُسلَّم العقود الآجلة على خام WTI تسليماً فعلياً؟

A روتردام
B Cushing بولاية أوكلاهوما
C لندن
D ميناء هيوستن فقط

4. أي خام انضم إلى سلة Dated Brent في 2023 ليكون أول خام من خارج بحر الشمال؟

A Dubai
B Murban
C WTI Midland
D Urals

5. ما السبب الرئيسي في أن Brent كان يُتداول في الغالب فوق WTI في السنوات الأخيرة؟

A أن Brent أخف وأحلى بكثير
B أن WTI يُسعَّر في الداخل ولا بد من نقله ليصل إلى معظم المشترين الأجانب
C أن Brent لا يُتداول إلا في عطلات نهاية الأسبوع
D أن WTI ليس نفطاً خاماً حقيقياً

6. في 13 نوفمبر 2026، سُوّي Brent عند 95.84$ وWTI عند 88.56$. كم بلغ فارق Brent-WTI؟

A نحو 1.28$
B نحو 7.28$
C نحو 18.40$
D نحو 95.84$

7. تعلن EIA ارتفاعاً في مخزونات النفط الخام الأمريكية أكبر بكثير مما توقعه المحللون. ماذا يحدث عادة لأسعار النفط؟

A ترتفع عادة
B تنخفض عادة
C لا شيء، فالمخزونات لا تهم
D توقف البورصة التداول

8. لماذا انخفض Brent بحدة في نوفمبر 2026، رغم استمرار الهجمات على الملاحة في مضيق هرمز؟

A حُلّت مجموعة OPEC+

B انتعشت صادرات الخليج وتوقعت IEA فائضاً في المعروض، فتغيرت توقعات السوق

C لم يعد النفط مسعَّراً بالدولار

D شُطبت العقود الآجلة على Brent من الإدراج

مفتاح الإجابات

1 B

نفط أخف

كلما ارتفعت درجة API كان النفط أخف. والنفط الخفيف أسهل تكريراً إلى بنزين وديزل.

2 B

أن نسبة الكبريت فيه منخفضة

الخام الحلو منخفض الكبريت، وهذا يجعل تكريره أسهل وأقل كلفة. أما الخام العالي الكبريت فيُسمى حامضاً.

3 B

Cushing بولاية أوكلاهوما

تُسلَّم العقود الآجلة على WTI في Cushing بولاية أوكلاهوما، وهي مركز داخلي كبير للتخزين وخطوط الأنابيب.

4 C

WTI Midland

أضافت Platts خام WTI Midland الأمريكي إلى Dated Brent في 2023. وتضم السلة الآن Brent وForties وOseberg وEkofisk وTroll وWTI Midland.

5 B

أن WTI يُسعَّر في الداخل ولا بد من نقله ليصل إلى معظم المشترين الأجانب

يعكس الفارق أساساً الموقع وتكاليف النقل. فـBrent خام منقول بحراً موجود على الساحل، بينما يُسعَّر WTI في Cushing، بعيداً في الداخل.

6 B

نحو 7.28$

$95.84 - $88.56 = $7.28 للبرميل.

7 B

تنخفض عادة

ارتفاع المخزونات بأكثر من المتوقع يدل على طلب أضعف أو معروض أكبر، وهذا يدفع الأسعار عادة إلى الانخفاض، كما حدث في 18 نوفمبر 2026.

8 B

انتعشت صادرات الخليج وتوقعت IEA فائضاً في المعروض، فتغيرت توقعات السوق

أدى ارتفاع الصادرات وزيادة المخزونات الأمريكية وتوقع IEA حدوث فائض إلى تحول التوقعات من النقص إلى الفائض. أما الهجمات المستمرة فلم تفعل سوى الحد من التراجع.

المصادر

- إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، فروق الأسعار بين أنواع النفط الخام المختلفة (Pricing differences among various types of crude oil): https://webarchive.library.unt.edu/eot2008/20090515050836/http://tonto.eia.doe.gov/ask/crude_types1.html
- CME Group، الأسعار المرجعية الرئيسية للنفط في العالم (Key benchmarks for worldwide oil prices): https://www.cmegroup.com/education/articles-and-reports/key-benchmarks-for-worldwide-oil-prices.html
- S&P Global، سعر Platts Dated Brent يعكس الآن خام WTI Midland (2 مايو 2023): https://press.spglobal.com/2023-05-02-Platts-Dated-Brent-Now-Reflects-WTI-Midland-Crude-Oil,-Completes-Inclusion-in-Brent-Complex?asPDF=1

- ICE، مواصفات العقد الآجل على خام Brent (Brent Crude Futures contract specifications:
https://www.ice.com/products/219/specs
- The Nation (Reuters)، خاما Brent وWTI يتجهان إلى خسارة نحو 2.5% في الأسبوع المنتهي في 13 نوفمبر (14 نوفمبر 2026):
https://www.nationthailand.com/news/world/40073488
- The Nation (Reuters)، النفط ينخفض في 18 نوفمبر مع ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية 3.4 مليون برميل (19 نوفمبر 2026):
https://www.nationthailand.com/news/world/40073656
- Khaleej Times، النفط ينخفض 1% مع ارتفاع مخزونات النفط الأمريكية بأكثر من المتوقع (18 نوفمبر 2026):
https://www.khaleejtimes.com/business/oil-down-1-as-us-oil-stocks-post-larger-than-expected-rise
- The Nation (Reuters)، خام Brent ينخفض 1% في 3 نوفمبر وسط آمال باتفاقات سلام (4 نوفمبر 2026):
https://www.nationthailand.com/news/world/40073076
- Energynews، خام Brent ينخفض مع توقع وكالة الطاقة الدولية فائضاً في المعروض العالمي من النفط (نوفمبر 2026):
https://energynews.pro/en/brent-falls-to-9541-as-iea-expects-a-global-oil-supply-surplus

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 8 الغاز الطبيعي

هذا الدرس جزء من مسار السلع في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.